العلاقة بين الامن النفسي ومستوي الطموح الاكاديمي وفقا للاقتصاد المعرفي دراسة ميدانية لطلاب كلية التربية- جامعة البطانة

إعداد

د. سمية خليفة محمد المهدي

البطانة السودان جامعة المشارك النفس علم أستاذ

Doi: 10.33850/jasep.2020.73251

استلام البحث : ١٥ / ١ /٢٠٢٠ قبول النشر: ٢٢ / ٢ / ٢٠٢٠

المستخلص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة الإرتباطية بين الأمن النفسي ومستوي الطموح الاكاديمي وفقا للاقتصاد المعرفي لدى طلاب كلية التربية- جامعة البطانة بولاية الجزيرة في ضوء بعض المتغيرات (النوع - المستوي الدراسي) وتكونت عينة الدراسة من (100) طالب وطالبة واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي الإرتباطي كما استخدمت مقياس الأمن النفسي ومقياس مستوي الطموح الاكاديمي ومن الأساليب الاحصائية استخدمت معامل إرتباط بيرسون وإختبار (ت) (T-Test) وقد اظهرت الدراسة وجود علاقة إرتباطية موجبة بين الأمن النفسي ومستوي الطموح الاكاديمي , كما أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات الامن النفسي بين افراد العينة تعزى للنوع لصالح الذكور وأيضا أظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات الامن النفسي بين أفراد العينة تعزى للمستوي الدراسي) المستوي الثالث (كما أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات الطموح الاكاديمي تعزى للنوع (ذكور / إناث) لصالح الذكور. وأيضا أظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات الطموح الاكاديمي بين أفراد العينة تعزى لدرجة المستوي الدراسي لصالح المستوي الثاني وفي ضوء النتائج السابقة اوصت الباحثة ببعض التوصيات كما اقترحت دراسات مستقبلية .

ABSTRACT:

The study aims to the investigating the correlation between the psychological security and Acadimic Aspiration- inAlbutana univercity -fucalty of education-Gezera state. The study sample

was, (100) (male / female). The researcher used the descriptive correlative method and applied the tools, measure for psychological security and ameasure for Level of acadimic Aspiration. This step was carred out after checking validity and reliability. The researcher used statistical techniques: / The study has shownPerson correlation Co-efficent and T.(test) The study has shown the following results : it has shown positive correlation with statistical significant between the psychological security and the Level of acadimic Aspiration in education colledge,at univercity of Albutana In Gazera state. and also has shown differences in the averago scores with in statistical significant of the psychological security due to gender for favor of female, The study has shown also differences in the average scores with statistical significant of Level of Aspiration due to the gender for favor of female . The study has shown also differences in the average scores with statistical significant of Level of Aspiration due to educational level (3-4 level) for favor 3 level . The study has shown differences in the statistical significant of psychological security due t educational level (3-4 level) for favor 3 level . In the light of the above results The researcher was comup with numbers of recommendations and suggestions for further researches.

الإطار العام للدراسة

1 / مقدمة -:

قال تعالي (الذين آمنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله ألا بذكر الله تطمئن القلوب الرعد(28 :)

تعتبر الحاجة إلي الأمن النفسي من أهم الحاجات التي يجب أن تشبع في السنوات الأولي من عمر الطفل لما لها من تأثيرفي مقبل حياته ،ويعتبرمن الحاجات النفسية والأمنية الأساسية اللازمة لتحقيق النموالنفسي الإجتماعي السوي كي يتمتع الفرد بقدر كاف من الصحة النفسية . وتظهر أهمية الحاجة الي الأمن في تقسيم) ماسالو (لحاجات الإنسان حيث يضعها في مقدمة الحاجات النفسية و جاء ترتيبها في المرتبة الثانية بعد الحاجات الفسيولوجية في النموزج الهرمي للحاجات، تم تليها الحاجة إلي

الحب والإحترام- والحاجة إلي تقدير الذات والحاجة الي تحقيق الذات ثم الحاجات الجمالية. ومن هنا تظهر أهمية الحاجة الي الأمن ، وإشباع أي حاجة يرتبط باشباع الحاجات السابقة لها وقد بين القرآن الكريم الترابط المتين بين حاجات الفرد البيولوجية وحاجته الي الأمن قال تعالي) فليعبدوا رب هذا البيت الذي أطعمهم من جوع وآمنهم من خوف) (سورة قريش:الآيتان (4 -3،)

ان الاقتصاد المعرفي يقصد به الاقتصاد الذي يدور حول الحصول علي المعرفة والمشاركة فيها وتوظيفها وابتكارها وانتاجها بهدف تحسين نوعية الحياة بميادينها المختلفة ولا يتأتي ذلك لا باستخدام العقل البشري كرأسمال معرفي ثمين ، عليه فإن محور الاقتصاد العرفي هو الانسان السوي الامن نفسيا والمتمتع بالصحة النفسية وان وجود التكنولوجيا وحدها لا تكون عنصر المعرفة دون وجود العامل الانساني ، لذلك فقد تمت دراسة جانبين من جوانب الاقتصاد المعرفي هما الامن النفسي ومستوي الطموح الاكاديمي.

ويؤكد لبيب (1970)أن إنعدام الشعور بالأمن يجعل الفرد يجد صعوبة في مواجهة الحياة بما فيها من مشكلات وصعوبات حيث أنه في إستجاباته للموقف الخارجي تتداخل مخاوفه وقلقه وأنواع الصراع الذي يعاني منه) لبيب، . (115 :1970 كما ان إنعدام الشعور بالأمن يرتبط بعدم توافق الفرد ويشير حامد زهران (1974)الي أن المرض النفسي نوع من فقدان الأمن ، فالأمن النفسي هو تحرر المرء من الخوف مهما كان مصدره ولا شك أن الشعور بالأمن من أهم شروط الصحة النفسية ، ذلك لأن الخوف هو مصدر لكثير من العلل والمتاعب النفسية كما أنه الوجه الآخر للشعور بالنقص وضعف الثقة بالنفس والشعور بالكراهية) عوض، . (101 :1998 فالشخص الآمن نفسيا هو الذي يشعر أن حاجاته مشبعة وأن المقومات الأساسية لحياته غير معرضة للخطر والإنسان الآمن نفسيا يكون في حالة توازن أو توافق أمني) زهران، . (257 :1989والحاجة إلي الأمن النفسي تدفع الفرد إلي الإنتماء إلي الجماعة وتكوين علاقات إجتماعية تؤدي إلي حدوث عملية التفاعل الإجتماعي فيما بينه وبين أفراد الجماعة فتظهر لديه حاجات الحب والإنتماء والتي تعد الأساس للسلوك الإجتماعي.

ومن هنا تأتي ضرورة توفر الأمن النفسي لطلاب الجامعات أكثر من غيرهم لان باعتبارهم المرتكز الاساسي للاقتصاد القائم علي المعرفة باستخدام احدث وسائل التكنولوجيا الأمر الذي دعا الباحثة للقيام بهذه الدراسة والتي تتناول العلاقة بين الامن النفسي ومستوي الطموح الاكاديمي لطلاب كلية التربية الطموح الاكاديمي ، فيمكن ان نتساءل الي اي مدي يمكن أن تتأكد العلاقة بين تحقيق الامن النفسي

ومستوي الطموح لدي طلاب كلية التربية ،وهذا السؤال يقودنا الي المشكلة مدار البحث.

2/ مشكلة الدراسة -:

من خلال عمل الباحثة بكلية التربية لاحظت ان كثير من الطلاب ، ينتابهم الشعور بعدم توفر الأمن النفسي لديهم فكانت مشكلة الدراسة نتيجة لتفاعل الباحثة مع بيئة الطلاب النفسية والاكاديمية لذلك رأت الباحثة ضرورة معرفة مدي توفر الامن النفسي لطلاب المستوي الجامعي وعلاقته بمستوي طموحهم الاكاديمي. في ظل بعض المتغيرات التي قد يكون لها اثرفي زيادة أ زيادة الشعور بالأمن النفسي.وارتفاع مستوي الطموح في ظل الاقتصاد المعرفي

عليه يمكن تحديد مشكلة الدراسة في في الإجابة علي التساؤلات التالية-:

أ /هل توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين الأمن النفسي ومستوي الطموح الاكاديمي لطلاب كلية التربية ؟

ب /هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متغير الامن النفسي ترجع ل) للنوع / المستوي الدراسي؟

ج /هل توجد فروق ذات دلاله احصائية في متغير الطموح الاكاديمي ترجع للنوع / المستوي الدراسي ؟

3 / اهداف الدراسة:

تتمثل في الاتي-:

١/ التعرف علي العلاقة بين الأمن النفسي ومستوي الطموح الاكاديمي لطلاب كلية التربية ؟

٢/ التعرف علي دلالة الفروق في متوسط درجات الامن النفسي وفقا ل النوع (ذكور /إناث)

٣/ التعرف علي دلالة الفروق في متوسط درجات الامن النفسي وفقا للمستوي الدراسي (الاول - الثاني - الثالث- الرابع)

٤/ التعرف علي دلالة الفروق في متوسط درحات مستوي الطموح الاكاديمي وفقا للنوع (ذكور /إناث)

٥/ التعرف علي دلالة الفروق في متوسط درحات مستوي الطموح الاكاديمي وفقا للمستوي الدراسي (الاول -الثاني -الثالث-الرابع)

4/اهمية الدراسة -:

١/ تنبع أهمية الدراسة من أنها تتناول موضوعا حيويا من خلال محاولة التعرف علي مفهوم الامن النفسي وعلاقته بمستوي الطموح الاكاديمي لطلاب كلية التربية. وفقا للاقتصاد المعرفي.

٢/ تتمثل أهمية الدراسة ايضا في المحاولة على التعرف على مفهوم الامن النفسي وياتي إبراز علاقته بمستوي الطموح الاكاديمي إضافة لاهمية هذا البحث.
٤/ تتمثل أهمية الدراسة أيضا في أنها تناولت شريحة هامة من شرائح المجتمع الا وهم طلاب المستوي الجامعي .
٥/ يمكن الإستفادة من هذه الدراسة في وضع برامج للإرشاد النفسي للتغلب علي العوامل التي تعوق تحقيق الامن النفسي
٦/ كما يمكن أن يستفيد منها طلاب الدراسات العليا في المجالين النفسي والتربوي حتي نستطيع الحصول علي اقتصاد مبني علي المعرفة.

فروض الدراسة-:

١/ توجد علاقة إرتباطية موجبة ودالة احصائيا بين الأمن النفسي ومستوي الطموح الاكاديمي.
٢/ توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات الامن النفسي ترجع للنوع (ذكور/اناث) لصالح الذكور.
٣/ توجد فروق ذات دلالة احصائية في متوسط درجات مستوي الطموح الاكاديمي ترجع للنوع (ذكور/اناث) لصالح الاناث.
٤/ توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات الأمن النفسي ترجع للمستوي الدراسي(الثالث-الرابع.) .لصالح المستوي الثالث.
٥/ توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات مستوي الطموح الاكاديمي ترجع للمستوي الدراسي (الثالث-الرابع.).لصالح المستوي الرابع.

٥/ **مصطلحات الدراسة-:**

***الأمن النفسي* -:** يعرف الأمن النفسي بأنه الطمأنينة الإنفعالية والنفسية وهو الأمن الشخصي ، وهو حالة يكون فيها إشباع الحاجات مضمونا وغير معرض للخطر ، مثل الحاجات الفسيولوجية، والحاجة الي الأمن والحاجة إلي إحترام الذات ، وأحيانا يكون إشباع الحاجات بدون مجهود وأحيانا يحتاج إلي السعي وبذل الجهد لتحقيقه)سعد، 1999: 297)

التعريف الإجرائي : تعرف الباحثة الأمن النفسي بأنه شعور الفرد بالسعادة والطمأنينة والراحة النفسية داخليا وخارجيا وذلك من خلال رضاه عن نفسه وتقبلها والرضا بما كتبه الله له وقدرته علي إشباع الحاجات الفسيولوجية والنفسية والإجتماعية بنفسه ،وذلك حسب ما يقيسه مقياس الأمن النفسي .

-ب/ مستوي الطموح الاكاديمي-: وعرفه الزبيدي) انه مستوى توقعات الفرد

ورغباته المتمايزة في تحقيق اهدافه المستقبلية في ضوء خبراته السابقة واطاره المرجعي) (الزبيدي،2006 ، ص.(12
التعريف الاجرائي-: هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب من خلال اجابته على مقياس مستوى الطموح .

حدود الدراسة:

الحدود الزمانية (2019 -2018) : .
الحدود المكانية -: تم اجراء هذه الدراسة علي طلاب كلية التربية- جامعة البطانة- ولاية الجزيرة محلية شرق الجزيرة– رفاعة

ثانيا : الاطار النظري والدراسات السابقة-:

اولا :الأمن النفسي-:

يعتبر الأمن النفسي والإجتماعي من الحاجات النفسية والأمنية الأساسية اللازمة لتحقيق النمو النفسي الإجتماعي السوي كي يتمتع الفرد بقدر كاف من الصحة النفسية ، وأيضا يعتبر الأمن النفسي من الحاجات الهامة لبناء الشخصية الإنسانية حيث أن جزوره تمتد إلي الطفولة وتستمر حتي الشيخوخة عبر المراحل العمرية المختلفة ، وأمن الفرد يصبح مهددا إذا ما تعرض لضغوطات نفسية واجتماعية لا طاقة له بها في أي مرحلة من تلك المراحل مما يؤدي إلي الإضطراب لذا فإن الأمن النفسي يعد من الحاجات ذات المرتبة العليا للإنسان ولا يتحقق إلا بعد تحقق الحاجات الدنيا للإنسان).جبر، (1966

تعريف الأمن النفسي:

الأمن لغة : معني الأمن في اللغة العربية الطمأنينة وعدم الخوف ، يقال أمن أمنا وأمانه إذا اطمأن ولم يخف فهو أمن، ويقال آمن فلان علي كذا إذا وثق به واطمأن إليه)المعجم الوسيط ج . (18 /1 وفي لسان العرب يري ابن منظور ان الأمن لغة يعني الأمان والأمانة ، وقد أمنت فأنا آمن ، والأمن ضد الخوف ، وفي التنزيل العزيز) وآمنهم من خوف) (ابن منظور، ب ت ،(140

الأمن النفسي اصطلاحا -:إختلفت مفاهيم الأمن النفسي باختلاف الباحثين واختلاف زاوية نظر كل منهم لهذا المفهوم الهام ، ولم يخل الأمر من من بعض التداخل مع المفاهيم النفسية الأخري كالطمأنينة الإنفعالية ، والأمن الذاتي ،والأمن الإنفعالي.
فالأمن النفسي هو سكون النفس وطمأنينتها عند تعرضها لأزمة تحمل في ثناياها خطرا من الأخطار ، كذلك شعور الفرد بالحماية من التعرض للأحطار الإجتماعية والإقتصادية والعسكرية المحيطة به). الصنيع ،(1995:70)

خصائص الأمن النفسي : الأمن النفسي ظاهرة تكاملية تراكمية نفسية ومعرفية وفلسفية وإجتماعية وكمية وإنسانية ، ومن اهم خصائص الأمن النفسي أوردها) سعد، (19 :1999) في الآتي:

١/ **نفسية:** تستند إلي الطاقة النفسية يعبر عنه في مستويات من الكبت والتوتر والسيطرة الإرادية والإدارية للإنفعالات ووالإندفاعات الشخصية ، قابل للقياس في ضوء محك للإنجاز الشخصي والإجتماعي حيث يؤثر ويتأثر أمن الشخص النفسي بهما ، فضلا عن أثر نمط الشخصية ومفهوم الذات لديها.

٢/ فلسفية : يتحدد الأمن النفسي أول ما يتحددبقيمة الأشياء والموضوعات المهددة للذات ومعانيها المعرفية ، فمشاعر القلق والخوف والإحساس بالرفض ترتبط بشكل أساسي بالقيمة الفلسفية التي تقوم بها اساليب تلك المشاعر.

٣/ **إجتماعية :** العلاقة مع المجتمع ليست علاقة خارجية تفرضها ظروف بعيدة عن الذات عن طريق علاقة ما مع القوانين ، والنسيج الإجتماعي المستقل نظريا عن نسيج هذه الذات وانما علاقة تنطبع وفق التنشئة الإجتماعية في وجدان الفرد وخريطته المعرفية وتصبح قادرة علي العمل داخل الفرد حتي في غياب عامل المباشرة في العلاقة مع الفلسفة الإجتماعية وتشريعاتها المكتوبة ، ولذلك يصعب الحديث عن أمن نفسي شخصي دون هوية اجتماعية محددة ، فما يهدد الإستقرار النفسي في مجتمع ما قد لا يثير أدني درجات الإهتمام في مجتمع آخر.

٤/ **كمية :** ينطوي مفهوم الأمن النفسي علي وجود مقدار كمي له وزن ما يمكن قياسه ويظهر علي شكل سلوك أو طاقة ، وهذا جعل الحديث عن مستويات الأمن النفسي معقولا ويستند إليه عمل تشخيصي يصنف أنماط الشخصيات إلي سلوك آمن بمقدار أو شخصية آمنة بمقدار ، وهذا الفهم الكمي للأمن النفسي يوفر إمكانية التدخل العلمي علي مستوي القياس والتشخيص والعلاج.

٥/ **إنسانية :**الأمن النفسي سمة إنسانية يشترك فيها ابناء البشر مهما كانت مراحلهم العمرية أو مستوياتهم الإجتماعية الثقافية أو المعرفية ، وبالتالي فهو سمة إنسانية وتحصين هذه السمة والتدخل للتأثير الإيجابي بمستويات عدم أمنها هو مهمة إنسانية تؤدي إلي إنسانية آمنة منتجة ومبدعة.

أبعاد الأمن النفسي -: الأبعاد الأساسية والثانوية للأمن النفسي حسب ما ذكرها0(زهران،)298: 1989

أولا الأبعاد الأساسية : تتمثل في الآتي -: أ /الشعور بالتقبل والحب وعلاقات الدفء والمودة مع الآخرين ومن مظاهر ذلك الإستقرار والزواج وهو أمن ومودة ورحمة وإلفة وإشباع حاجات والدية ورعاية الأولاد وتربيتهم.

ب /الشعور بالانتماء إلي الجماعة والمكانة فيها وتحقيق الذات والعمل الذي يدر دخلا يكفي لحياة كريمة في الحاضر والمستقبل.
ج /الشعور بالسلامة والسلام ، وغياب مهددات الأمن مثل الخطر والعدوان والجوع والخوف.
ثانيا :الأبعاد الثانوية ١ /ادراك العالم والحياة علي أنه بيئة سارة دافئة يشعر فيها بالكرامة والعدالة ووالإطمئنان والإرتياح
٢/ إدراك الآخرين بوصفهم ودودين أخيار وتبادل الإحترام معهم
٣/ الثقة بالآخرين وحبهم والإرتياح للإتصال بهم ، وحسن التعامل معهم ، وكثرة الأصدقاء
٤/ التسامح مع الآخرين(**0** وعدم التعصب**)** التفاؤل وتوقع الخير**(** والأمل والإطمئنان إلي المستقبل وحسن الحظ
٥/ الشعور بالسعادة والرضا عن النفس في الحياة
٦/ الشعور بالهدوء والإرتياح والإستقرار الإنفعالي والخلو من الصراعات
٧/ الإنطلاق والتحرر والتمركز حول الآخرين إلي جانب الذات والشعور بالمسؤلية الإجتماعية وممارستها ٨/ تقبل الذات والتسامح معها والثقة في النفس والشعور بالنفع والفائدة في الحياة.
الحاجة إلي الأمن -: يذكر)الحفني (1994 أن الحاجة إلي الأمن حاجة سيكولوجية جوهرها السعي المستمر للمحافظة علي الظروف التي تتضمن اشباع الحاجات البيولوجية والسيكولوجية واعتبر الحاجة الي الأمن أولي الدوافع النفسية الإجتماعية التي تحرك السلوك الإنساني وتوجهه نحو غايته) محمد ،. (80 :1996
ويري عبد المجيد (228 :2004)ان الحاجة ذات شقين ،
الشق الأول :الأمن المادي ويتمثل في محاولات الفرد المستمرة في الحفاظ علي حياته واشباع حاجاته الأولية من طعام وشراب وإخراج وإشباع الرغبات الجنسية والنأي بنفسه بعيدا عن مواطن الخطر ودرء الخطر كلما امكن ذلك والتخلص من آثاره. والشق الثاني :الأمن الإجتماعي ، ويتمثل في إحساس الفرد بالأمن والأمان والطمأنينة والرضا وعدم القلقوالتوتر والإحساس بالسعادة مع التمتع بالصحة النفسية .

ويعتبر هذان الشقين وجهان لعملة واحدة هي الأمن النفسي ، ويرتبط الأمن النفسي بحالة الفرد العضوية وعلاقاته الإجتماعية ، ومدي إشباعه لدوافعه الأولية وحاجاته الثانوية ومن ثم فهو حالة من التوافق الذاتي والتكيف الإجتماعي ثابتا نسبيا ، تتأثر بحالة الفرد العضوية ، والعوامل الإجتماعية والإقتصادية والثقافية ،وأيضا التنشئة الإجتماعية). عبد المجيد ، . (248 :2004ويفسر فرويد مفهوم الأمن النفسي عبر

افتراضات نظرية وآراء يدور حولها جدل لم ينقطع ، فالبشر بالنسبة لفرويد كائنات حية بمركبات بيولوجية غرائزية دافعية موجهة نحو تحقيق اللذة وتجنب الألم والقلق باستخدام أشكال من الطاقة النفسية الحيوية الجنسية وهو لا يضع حدود جامدة بين أشكال هذه الطاقة. ويربط فرويد بين الأمن النفسي والأمن البدني وتحقيق الحاجات المرتبطة به ، حين يري الإنسان مدفوعا لتحقيق حاجاته بغرض الوصول إلي الإستقرار ، وعند الفشل تتهدد الذات وتتألم وتحس بالضيق والقلق والهم ، لقد كان فرويد من أبرزالذين أكدوا علي مصادر الخطر الداخلية في الإنسان التي تقوده إلي سوء التكيف وعدم استقرار مع محيطه ، حينما يؤكد الميول العدوانية والشهوانية الشريرة التي تولد مع الإنسان وبالتالي فإن الإنسان يحمل في هذا المعني أسباب عدم أمنه. ولذلك يفسر فرويد معظم محاولات الإنسانية الحضارية في ضوء رغبة الإنسان في مواجهة عناصر العداء والغرائز في داخله ، ولقد أوكل فرويد إلي الأنا (ego) في مدخل بنيوي يشمل بالإضافة إليه- الهو idوالأنا الأعلي super ego مهمة الحفاظ علي توازن الشخصية وبالتالي أمنها النفسي والإجتماعي وافترض أن أي خلل في الدور التنسيقي للأنا سيؤدي حتماإلي الإحساس بالألم وفقدان اللذة المتوقعة من السلوك المعني وبالتالي إلي الإضطرابات السلوكية. ويعيد فرويد فشل الأنا إلي ما يتعرض له الفرد من كبي ونشاط لاشعوري وتصريف غير كاف للطاقة الحيوية والجنسية الذي يؤدي بدوره إلي تثبيت أنماط أولية من السلوك يصعب علي الفرد التكيف معها ومع متطلبات الحياة) سعد،(77 :1994

عمليات الأمن النفسي : يذكر زهران **(1987)** أن عمليات الأمن النفسي أنشطة يستخدمها الجهاز النفسي لخفض أو التخلص من التوتر وتحقيق تقدير الذات **0**والشعور بالأمان ، وأن الفرد يجد أمنه النفسي في إنضمامه إلي جماعة تشعره بهذا الأمن وإن الفرد القلق يجد الراحة و الأمن في صحبة الآخرين ليكونوا بجواره عندما يقابله خطر وعندما تحل به كارثة أو مصيبة ، إن وجوده معهم يخفف الخطر وإن لم يمنعه. والأسرة السعيدة هي المناخ المناسب لنمو أفراده ا نموا سليما وإشباع حاجاتهم ولا سيما الحاجة إلي الأمن يؤدي إلي تحقيق الأمن النفسي، وأسرة العمل والإنتماء إلي نقابة يزيد الشعور بالأمن النفسي ويقابل هذا الإنتماء إلي الوطن ، وجماعات الرفاق تدعم الأمن النفسي لأفرادها، ويشير كفافي أيضا إلي أن التنشئة الإجتماعية الصحيحة تؤدي إلي شعور الطفل بالأمن النفسي وهذا يساعد في بناء وتقدير مرتفع للذات والعكس صحيح فأساليب التنشئة الخاطئة لا تجعل الطفل يشعر بالأمن النفسي ،وبذلك نري مدي الدور الفعال الذي تلعبه التنشئة الاجتماعية في تحقيق أو عدم تحقيق الأمن النفسي لدي الأفراد ، عليه يمكن القول بأن ما يسبغ علي الإنسان

خصائصه ويقدمه بتعريف شخصي نفسي بما ينطوي عليه من عوامل الأمن النفسي للآخرين هو أساليب التنشئة الإجتماعية**).** سعد ، **(24 :1999**

مما سبق تستنتج الباحثة أن الأمن النفسي ينشأ منذ الطفولة بحيث ينطوي علي الإحساس بمشاعر متعددة تستند إلي مدلولات متشابهة فغياب القلق والخوف المرضي وتبدد مظاهر التهديد والمخاطر علي مكونات الشخصية من الداخل أو من الخارج ، مع إحساس بالطمأنينة والإستقرار الإنفعالي والمادي ، ودرجات معقولة من القبول ،والتقبل في العلاقة مع مكونات البيئة النفسية والبشرية ، كلها مؤشرات تدل وفق ادبيات علم النفس علي مفهوم الأمن النفسي ..

الأمن النفسي من منظور إسلامي-:يستمد الأمن النفسي في الإسلام معناه ومضمونه من أساسيات الدين فالإيمان بالله واليوم الآخر والحساب والقضاء والقدر والنظر إلي الدنيا علي أنها زائلة ، كل هذه الثوابت التي يؤمن بها الإنسان المسلم تؤدي إلي أمنه النفسي وصغله بالإتزان والطمأنينة وتحرره من الإضطراب والقلق وتقوده إلي راحة البال فلا يرتاب ولا يشك فيه مصداقا لقوله تعالي) وما جعله الله إلا بشري لكم ولتطمئن قلوبكم) (آل عمران (26، عليه فقد إرتبط مفهوم الأمن والطمأنينة والسكينة بمفهوم الإيمان ووالعمل الصالح والإبتعاد عن الظلم يقول الله تعالي)وعد الله الذين آمنوا منكم وعملو الصالحات ليستخلفنهم في الأرض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكنن لهم دينهم الذي ارتضي لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم أمنا) (النور (55:وفي موضع أخر يقول الله تعالي) الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم أولئك لهم الأمن وهم مهتدون) (الأنعام. (82: وضع الإسلام الحاجة إلي الأمن في مرتبة متقدمة تلي حصول الفرد علي حاجاته الأساسية ، وهو بذلك سبق)ماسلو (بمئات السنين ، فنري أنه يكافئ المؤمنين بإشباع حاجاتهم الأولية من مأكل ومشرب ، ثم يلي ذلك تحقيق الأمن والطمأنينة في نفوسهم ، يقول تعالي)الذي أطعمهم من جوع وآمنهم من خوف)(قريش ، . (4والمفهوم الإسلامي للأمن يحدد الأمن كنقيض للخوف بمصادره المتعددة ونقص في حاجات الإنسان الأساسية وتأكيدا لذلك عاقب الله العصاة من الأمم السابقة بأن بدل رغدهم جوعا ، وأمنهم خوفا ،قال تعالي) وضرب الله مثلا قرية كانت آمنة مطمئنة يأتيها رزقها رغدا من كل مكان فكفرت بأنعم الله فأذاقها الله لباس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون) (النحل. (112:

ولقد بين القرآن الكريم أثر الإيمان في النفس البشرية وما تحدثه من أمن وطمأنينة ،قال تعالي) الذين آمنوا وتطمإن قلوبهم بذكر الله ألا بذكر الله تطمئن القلوب) (الرعد . (28:إن الإيمان بالله تعالي واتباع منهجه الذي رسمه للإنسان في القرآن الكريم وبينته السنة ، هو السبيل الوحيد المخلص من الهم والقلق ، حيث أن الطريق إلي الله هو الطريق إلي الأمن النفسي حيث تم الإرتكاز والتأكيد علي أن الإقبال علي

طريق الله هو الموصل إلي السكينة والطمأنينة والأمن ، فلابد ان نسلك السبل التي تجعلنا نتجه بقلوبنا إلي الله لننعم بالأمن النفسي بعد مجاهدة النفس لتتحلي بالأوصاف المحمودة وتتخلي عن الأوصاف المذمومة). الخراشي، . (22 :2003

ثانيا :مستوي الطموح الاكاديمي-: -:

أ- عرفه) (H00P) انه توقعات الشخص واهدافه ومطالبه المرتبطة بانجازه المستقبلي(

(Fronk 1998. p-416).

ب- وعرفه الزبيدي) انه مستوى توقعات الفرد ورغباته المتمايزة في تحقيق اهدافه المستقبلية في ضوء خبراته السابقة واطاره المرجعي) (الزبيدي،2006 ، ص.(12

أ -**تعريف** " ,Wrench) **Wrench 1969** :هو الأداء الذي يكافح الفرد من اجل الوصول إليه "

:**تعريف ا رجح ١٩٧٢** "المستوى الذي يضعه الفرد لنفسه ويرغب في بلوغه، أو يشعر انه قادر على بلوغه وهو يسعي : يسعى لتحقيق أهدافه في الحياة أو إنجاز أعماله اليومية"

Good :1973ج -تعريف " هدف أو خاصية الفرد أو الجماعة فيما يتعلق بالرغبة في أداء نشاط معين"

(Good ,1973:43) .

:د -**تعريف الحفني ١٩٧٥**) ٧٠ " : معيار الطموح الذي يقاس إليه نجاح الشخص أو فشله) " الحفني، ١٩٧٥

:ه -**تعريف رسول ١٩٨٤** "مستوى توقعات الشخص، ورغبته المتمايزة في تحقيق أهدافه المستقبلية،على ضوء خب ا رته

.٥٧ : السابقة واطاره المرجعي) " رسول، ١٩٨٤

:تعريف عباس ١٩٨٤ "المستوى أو الهدف الذي يضعه الفرد لنفسه في مجالات الحياة المختلفة ويحاول الوصول

.٣٠ :عباس، ١٩٨٤ :(بجد ومثابرة بناء على قدراته وإمكاناته في ضوء خبراته السابقة شريف

تعريف شريف " -**2001:** عملية تخطيط الفرد في وضع أهدافه القريبة والبعيدة في ضوء قدراته واطاره المرجعي(شريف، ٢٠٠١:١١(

تعريف الباحث النظري . هو مستوى الجهد الذي يبذله الطالب من اجل تحقيق المستوى العلمي و الاكاديمي الذي يطمح اليه في تحقيق مستقبله

التعريف الاجرائي. هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب من خلال اجابته على مقياس مستوى الطموح الاكاديمي المعد من قبل الباحث .

ويعد مستوى الطموح من الابعاد الاساسية في تركيبٌ الشخصية وسمة من سماتها ومظهرا من مظاهرالتعبير عنها وما صٌدر من انجازات الفرد وتقدم الامم والشعوب يعٌود الى القدر المناسب من مستوى الطموح فضلا عن عن توفير العوامل التي تساعد علي الانجاز والتقدم .

0 .ظهر مصطلح مستوى الطموح لاول مرة باللغة الألمانية في الدراسات النفسية ٌ التي اجراها العلماء الالمان في بدايٌات القرن العشر ينٌ , ٌ وقد ترجم هذا المصطلح فيمابعد الي اللغة الانجليزية إي مستوى الطموح, وهكذا شاع استعمال المصطلح)Level Of Aspirationعبد الفتاح , 9122 ,ص .(2 كان اول من ابتكر مصطلح مستوى الطموح Hoppe هوب وتناوله بالدراسة والتحديد ٌ على نحو مباشر في البحث الذي قام به عن علاقة النجاح والفشل بمستوى الطموح.

ان الدراسات التجريبية ٌ لمستوى الطموح في هذه المرحلة كانت محددة بصوره رئيسيةفي القياس, اذ ركزت على أثر خبرات النجاح والفشل في مستوى الطموح وكيفية ٌ نموه لدى الأطفال ,

Vetter,1971 ثم توسعت الدراسات لتناول كافة المتغيرات التي قد تؤثر في مستوى الطموح من من زوايا ا متعددة.

وحسب هيرٌلوك فان الطموح نوعان: -:

أ -طموح ا يجٌابي و يمٌثل في النزعة لتحقيق النجاحات المستمرة أ./

ب - طموح سلبي في محاولة البعد عن مزيد ٌ من الفشل ب./

اما ماكيلاند وفر يدٌمان فانهما يميزان بين ٌ مستويين ٌٌ اخر ينٌ من الطموح-:

الطموح المباشر والطموح المستقبلي , فالفرد يضٌع لنفسه اهدافا تتعلق بالحاضر وتتعلق بالمستقبل القريب ٌوالمستقبل البعيد ٌ وبالتال فان الحكم على شخصية ٌ الانسشان من خلال ماليه ٌ من مستوى طموح – وهذالا يكفي في حد ذاته – بل ما يقٌوم به من أعمال مقبولة اجتماعيا ٌ لتحقيق ٌ مستوى طموحه فكلما كان الفردراضيا بادائه وان لم يصٌل الى المستوى الذي حدده فان هذا ينٌعكس ا يجٌابيا ٌ نحو ذاته وبالتالي توقع الفردعلي اهمية ادائه).عبد العال(1922:11,

اولا -: النظريات التي تناولت مستوى الطموح الاكاديمي.

١/ نظرية التحليل النفسي.

فسر اصحاب نظرية التحليل النفسي مستوى الطموح تفسيرات مختلفة فقد عدة فرويد متمثلا بالانا المثالية والكمال) شلتر،1983، ص (68)

اما ادلر فقد عرفه بأنه عملية الكفاح من اجل التفوق وهو القوة الدافعة من السالب الى الموجب، وان الإلحاح في الوصول الى الأعلى لا يتوقف ابدا) دافيدوف،1983 ، ص (50

واعتبره يونك بأنه سلوك ناتج عن دافع الكمال، أي ان الفرد لا يتأثر بما يحدث له في الماضي بل بما يطمح اليه في المستقبل) شلتز،1983 ، ص (165-159

وربط فروم مستوى الطموح بطبيعة الفرد الفطرية كذلك تلعب الخبرات البيئة والاجتماعية دورا في مستواه عند الفرد، فهو تعبير عن الحاجة الى التجاوز عن طريق الخلق والابداع) صالح،1988 ، ص (91 ١- النظرية السلوكية.

٢- يرى السلوكيون ان مستوى الطموح هو مفهوما غير سلوكي لانه لا يمكن عده مصدرا من مصادر السلوك اذ يرى سكنر ان الطموح هو تعبير عن فعالية الذات وهو عملية توقع، وهذا التوقع يشير الى ثقة الفرد في قدرته على اداء سلوك معين جابر،1986 ، ص (442)

٣- النظرية الانسانية: يرى منظور الانسانية ان مستوى الطموح يشكل جانبا مهما في الشخصية فقد عده روجرز اتجاها قوامه اعتبار الذات وجدارتها وهو نتاج لقوى ومطالب ورغبات التقدير الاجتماعي) جابر،1999 ، ص (56-551

وذكر ماسلو ان مستوى الطموح هو تعبير عن سعي الفرد لتحقيق ذاته وهو من حاجات النمو التي تحسن الحياة ولا تعمل عليها فقط .ويشتمل على حاجات الانجاز والقبول والاستحسان والكفاية والتقدير والاحترام) دافيدوف،1983 ، ص(441

ان اهم ماقدمه موراي ف نظريته هو مفهوم للحاجات الذي وٌضح دافعية ٌ السلوك واتجاهاته.

الحاجه على انها مفهوم افتراض او قائم على الافتراض وعرف وحدوثه هو شئ تخيل من اجل وحدوثه هو شئ تخيلي من اجل تفسيرٌ

الحقائق الموضوعية والذاتية وقد قدم موراي تصنيفا مفصلا لهذه الحاجات تضمن20حاجة بعض

وذلك من خلال دراسته المكثفة للاشخاص الاسوياء ومهما كان مصدر هذه الحاجات فهي تنشط السلوك وتوجهه نحو الهدف المناسب لغرض لغرض تحقيق الاشباع اللازم وان احدي هذه الحاجات هي الحاجة الي الانجاز

وتعني الحاجه الى تحقيق ٌ شئ والتغلب على المعوقات والحصول على مستوي عال من المنافسة والتفوق علي الاخرينNeed of Achievement

ان الفرد يحٌصل على اللذه من تحقيق ٌ الهدف في اشباع حاجة ما وهناك لذه اكبر مٌكن اشتقاقها والحصول عليها ليس من الانجاز بحد ذاته هٌا ل سٌ من ويسٌمى موارى هذه اللذه المشتقه من الانجازبحد ذاته) اللذة المحصنة(وهناك

الانجاز بحد ذاته وهناك لذه اكبر مٌكن اشتقاقها والحصول عليها ليس ٌ من كانجاز بعض النظر عن مستوى هذا الانجاز وانما من انجاز العمل بمستوى ممتاز ,

شلتز، ,(1922:922)

4-نظرية اسكالونا Escaiona :-

تقوم نظرية ً القيمة الذاتية ة للهدف لاسكالونا على ثلاث حقائق هي: :

أ/ميل ً الافراد للبحث عن مستوى طموح مرتفع نسبيا ا

-ميل ً الافراد لجعل مستوى الطموح يصًل ارتفاعه الى حدود معينة ً ب./

ج /هنال فروق كبيرة بين ً الناس فيما يتًعلق بالميل ً الذي يسيطر ً عليهم للبحث عن النجاح والبعد عن الفشل.

كما ان هناك عوامل اخرى لها تاثير ً على احتمالات النجاح والفشل ف مستقبل الانسان والتي تتمثل ف الخبرات السابقه ورغبات الفرد واهدافه ,, ولكن ف المقابل زًداد طموح الفرد بعد النجاح ولكن في المقابل يزًداد طموح الفرد بعد النجاح كما انه يزداد بعد الفشل ولكن في اول وهلة يتًناقص مستوى الطموح في الفشل ولكن اذا ماشعر الفرد تًقبل هذا الفشل مستوى طموحة عن الشخص الذي ينًجح دائما يختلف نظيمة سرحان،(1993:79)

رابعا الدراسات السابقة-:

١/ دراسة الخضري (2003) بعنوان الأمن النفسي لدي العاملين بمراكز الإسعاف بمحافظات غزة وعلاقته ببعض سمات الشخصية ، وهدفت الدراسة الي التعرف علي مستوي الأمن النفسي لدي العاملين بمراكز الاسعاف الطبية بمحافظات غزة وعلاقته ببعض سمات الشخصية والالتزام الديني وقوة الأنا ومتغيرات أخري ، تكونت عينة الدراسة من (123) من العاملين بمراكز الإسعاف الطبية بمحافظات غزة ومن الادوات استخدم الباحث إختبار الأمن النفسي واختبار الإلتزام الديني وإختبار قوة الأنا ، كما استخدم الباحث عدة اساليب إحصائية للحصول علي نتائج الدراسة مثل : إختبار)ت (، تحليل التباين الأحادي ومعامل الارتباط) بيرسون . (وقد اظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة إرتباطية موجبة بين الأمن النفسي وقوة الأنا لدي العاملين بطواقم الإسعاف ، كما أظهرت وجود علاقة إرتباطية موجبة بين الأمن النفسي والإلتزام الديني لدي العاملين ، وكذلك أظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزي لمتغير عدد أفراد الاسرةلصالح ذوي الأسر المتوسطة.

٢/ دراسة **:** وفاء عقل **(2009)** بعنوان **:** الامن النفسي وعلاقته بمفهوم الذات لدي المعاقين بصريا في قطاع غزة هدفت الدراسة الي الكشف عن مستوي الامن النفسي للمعاقين بصريا ومدي علاقته بمفهوم الذاتلديهم ، استخدمت الباحثة مقياس الامن النفسي ، ومقياس مفهوم الذات من اعداد سمير منصور واستخدمت الباحثة في المعالجة الاحصائية التكرارات والنسب المئوية ، واختبار) ت (، والمتوسطات الحسابية ومعامل ارتباط بيرسون وسبيرمان براون . ومن النتائج التي توصلت اليها

الدراسة وجود علاقة ارتباطية بين الامن النفسي ومفهوم الذات لدي المعاقين بصريا ، ووجود فروق فروق ذات دلالة احصائية في مستوي مفهوم الذات لدي المعاقين بصريا تعزي للمرحلة الدراسية) اعدادي / ثانوي(لصالح الثانوي.

٣/ دراسة الموسوي: (2002) أجريت في الموصل وهدفت إلي قياس مستوي السلوك الإجتماعي لدي طلبة جامعة الموصل وعلاقته بالأمن النفسي والشعور بالذات ، وبلغت عينة الدراسة (780) طالبا وطالبة منها واعتمد البحث الأدوات التالية : مقياس السلوك الإجتماعي ، ومقياس الشعور-عدم الشعور بالأمن ، ومقياس الشعور بالذات .وأظهرت الدراسة النتائج التالية : وجود علاقة سلبية ذات دلالة إحصائية بين السلوك الإجتماعي ووعدم الشعور بالأمن ، أي كلما زاد السلوك الإجتماعي كلما زاد الشعور بالأمن. وأظهرت الدراسة وجود علاقة سلبية وذات دلالة إحصائية بين السلوك الإجتماعي والشعور بالذات .

٤/ دراسة العبيدي **(2004)** *عنوان الدراسة* **:** العلاقة بين قوة الأنا والتوافق النفسي وتاثير أساليب التنشة الاجتماعية في هذه العلاقة هدفت الدراسة الي بناء مقياس لأساليب التنشئة الاجتماعية والتعرف علي اتجاه وقوة العلاقة بين قوة الانا والتوافق النفسي والاجتماعي وتأثير اساليب التنشئة الاجتماعية في هذه العلاقة ، بلغت عينة الدراسة (320) طالب وطالبة بجامعة بغداد ، واستخدم الباحث مقياس بارون لقوة الانا ومقياس التوافق النفسي والاجتماعي لعلي الديب ، وقام ببناء مقياس للتنشئة الاجتماعية ،ومن النتائج التي توصل اليها وجود علاقة عكسية دالة احصائيا بين قوة الانا والتوافق النفسي الاجتماعي.

٥/ دراسة حسين عبيد جبر : (2014) بعنوان الأمن النفسي وعلاقته بمفهوم القلق لدي طلبة كلية الفنون الجميلة بجامعة بابل ، هدفت الدراسة إلي قياس مستوي الأمن النفسي لدي طلبة كلية الفنون الجميلة وقياس مستوي مفهوم القلق ومعرفة العلاقة بين الأمن النفسي والقلق ، وأظهرت النتائج وجود علاقة موجبة ودالة إحصائيا بين الأمن النفسي والقلق ، كما أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوي الأمن النفسي لدي طلبة الكلية تبعا لمتغير الجنس ولصالح الذكور .

٦/ دراسة (Worrall , 1989) هدفت الدراسة التعرف على القيمة النظرية والتجريبية لمستوى الطموح الاكاديمي في التنبوء بالانجاز الاكاديمي وظاهرة التسرب، ولتحقيق هدف الدراسة اختبرت عينة عشوائية من الصفوف الرابعة من احدى كليات الادب لجامعة (Lawa) الامريكية بلغت العينة 421 طالبا .استخدم استفتاء يتكون من خمسة اسئلة لقياس مستوى الطموح حيث يجيب عنها الطلبة تحريريا، وقد اظهرت النتائج ان العلاقة بين درجات الطلبة على مقياس مستوى الطموح الاكاديمي والاداء الاكاديمي يعطي دعما قويا للافتراض الخاص المتعلق

بالبعد الواقعي وغير الواقعي، فالطالب يحمل طموحات قريبة من اداءه السابق، والذي يؤمن به لن يحقق بعد اجهاد نفسه في حدود امكاناته يكون ناجحا في الحصول على درجات اعلى، ان النتائج توفر دعما لنجاح مستوى الطموح في التنبوء بالاداء الاكاديمي واهمية مستوى الطموح بوصفه اداة تطبيقية للاختبار Worrall , 1989) , pp.47 – 54)

٧/ دراسة الجبوري 2002 هدفت الدراسة التعرف على مستوى العلاقة الارتباطية بين مستوى الطموح الاكاديمي ومستوى الطموح المهني وقوة تحمل الشخصية لدى طلبة الجامعة تبعا لمتغيري الجنس والتخصص، بلغت العينة (233) طالبا وطالبة من الجامعات العراقية اعدت الباحثة مقياس مستوى الطموح الاكاديمي ومقياس الطموح المهني واعتمدت مقياس قوة تحمل الشخصية لكوباس الذي عربه الشمري عام (2001) توصلت الدراسة الى وجود علاقة ايجابية بين مستوى الطموح المهني وقوة تحمل الشخصية وهي دالة معنويا عند مستوى دلالة (0,01) تبعا لمتغير الجنس كذلك توجد علاقة ايجابية بين مستوى الطموح الاكاديمي وقوة تحمل الشخصية لعينة البحث وهي دالة معنويا عند مستوى دلالة (0,01) تبعا لمتغير التخصص) الجبوري، 2002، ص(107 -88

٨/ دراسة مسعود عبد الحميد حجو (2015) بعنوان التوافق مع الحياة الجامعيةوعلاقته ببعض المتغيرات لدي طلبة جامعة القدس المفتوحة هدفت الدراسة الي معرفة مستوي التوافق مع الحياة الجامعية لدي طلبة جامعة القدس المفتوحة من خلال بعض المتغيرات كالنوع والكلية والمستوي الدراسي والمعدل التراكمي وللاجابة علي اسئلة الدراسة والتحقق من فرضياتها طبق الباحث مقياس التوافق مع الحياة الجامعية علي عينة من طلبة الجامعة قوامها (320) طالبا وطالبة موزعين علي متغيرات الدراسة المختارة واسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق بين الجنسين في بعد التوافق النفسي والدرجة الكلية لصالح الزكور،و عن وجود فروق لصالح الكليات الانسانية في التوافق العام وعن وجود فروق في درجات التوافق لصالح الحاصلين علي معدلات مرتفعة؛ كما اظهرت النتائج ان التوافق العام مع المجتمع الجامعي فوق المتوسط

تعليق الباحث علي الدراسات السابقة -:

بعض الدراسات اشتركت مع هذه الدراسة في الأمن النفسي وقوة الانا مثل دراسة الخضري (2003) ، وبعضها تناول الأمن النفسي وعلاقته بمتغيرات اخري كمفهوم الذات مثل دراسة وفاء عقل (2009) والسلوك الإجتماعي مثل دراسة الموسوي (2002)، والشخصية ومفهوم القلق مثل دراسة حسين عبيد جبر (2014) وبعضه اشترك مع هذه الدراسة في تناوله لمستوي الطموح وعلاقته بمتغيرات

أخري. عليه فان معظم الدراسات يمكن الاعتماد عليها ومقارنتها بنتائج هذه الدراسة وكل الدراسات تناولت المنهج الوصفي ومعامل ارتباط بيرسون واختبار) ت (للتأكد من الدلالة الاحصائية ، عليه تؤكد الباحثة استفادتها الكبيرة من من الدراسات السابقة في تمتين البناء النظري لدراستها كما تؤكد الباحثة استفادتها من هذه الدراسات في بناء المقاييس واستخدام الاساليب الاحصائية وتمكنها من عمل المقارنة بين نتائج تلك الدراسات والنتائج التي اظهرتها الدراسة

اجراءات الدراسة الميدانية-:

يتناول هذا الفصل شرحا وتوضيحا للإجراءات التي قامت بها الباحثة والتي تشمل منهج الدراسة ووصفا لمجتمع الدراسة وعينتها الي جانب وصف لأدواتها وخصائص هذه الادوات وتوضيح صدقها وثباتها بالاضافة الي شرح الأساليب الإحصائية المستخدمة في هذه الدراسة.

١/ **منهج الدراسة :** اتبعت الباحثة في هذه الدراسة المنهج الوصفي الإرتباطي لأنه يلائم طبيعة المشكلة موضوع الدراسة والمنهج الوصفي كما عرفه شيجل (1990) هو ذلك المنهج الذي يهدف الي وصف ما هو كائن وتفسيره.

٢/ **المجتمع الاصلي للدراسة :** يتكون المجتمع الاصلي للدراسة من طلاب كلية التربية - جامعة البطانة بولاية الجزيرة – وعددهم (400) طالب وطالبة.

جدول رقم (1) يوضح المجتمع الاصلي للدراسة

النوع	العدد	النسبة المئوية	
الذكور	120	30.%	
الاناث	280	70%	
المجموع	400	المجموع	

٣/**عينة الدراسة -:** تكونت عينة الدراس من (70 من ذوي الإعاقة البصرية

جدول رقم (2) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب النوع

النوع	العدد	النسبة المئوية
الذكور	50	50%
الاناث	50	50%
المجموع	100	100%

جدول رقم (3) يوضح توزيع العينة حسب مستوي الدراسة

المستوي الدراسي	العدد	النسبة المئوية
الاول	25	25%
الثاني	25	25%
الرابع	25	25%
المجموع	100	100%

٤/ **ادوات الدراسة الميدانية :** وتشمل المقاييس والتأكد من صدقها وقد استخدمت الباحثة مقياسين هما مقياس الأمن النفسي الذي اعدته جهاد الخضري (2003).ومقياس مستوي الطموح الاكاديمي وهذه المقايس مقننة وطبقت علي البيئة السودانية بعد ان تم التأكد من صدقها وثباتها. وحتي تتأكد الباحثة من ثبات كل من مقياس الأمن النفسي ومقياس الطموح الاكاديمي لدي عينة الدراسة فقد قامت بالاجراءات الاتية:

/1اختارت الباحثة عينة استطلاعية من الطلاب وتم توزيع المقياسين عليهم ثم قامت بجمعه وتصحيحه وقد استخدمت طريقة معامل ارتباط بيرسون للتأكد من ثبات الإختبارين وكانت النتيجة ان معامل ثبات الأمن النفسي 85.5= ومعامل ثبات مستوي الطموح االكاديمي90.0= وبناء علي ما تقدم فقد تأكد للباحثة ان المقياسين علي درجة عالية من الثبات.

خامسا : الاجراءات الميدانية وتطبيق المقاييس-:

بعد ان تأكد للباحثة صدق وثبات مقياسي الامن النفسي ومستوي الطموح الاكاديمي قامت الباحثة بتوزيع الاستبانة التي تحوي المقياسين علي عينة الدراسة .

سادسا : الاساليب الاحصائية :

١/ لمعرفة العلاقة الإرتباطية بين الأمن النفسي ومستوي الطموح الاكاديمي استخدمت الباحثة معادلة إرتباط بيرسون

٢/ لمعرفة الفروق بين المتوسطات ودلالتها الإحصائية استخدمت الباحثة إختبار(ت) T .test.

عرض النتائج وتحليلها وتفسيرها -:

يحتوي هذا الفصل علي مبحثين ، المبحث الاول يتناول عرض النتائج وتحليلها والمبحث الثاني يتناول مناقشة وتفسير النتائج فئ ضوء فروض الدراسة.

المبحث الاول -: *عرض النتائج وتحليله:ا*

١/ نتائج الفرض الأول وتحليلها وينص الفرض علي الآتي :توجد علاقة إرتباطية موجبة ودالة إحصائيا بين مفهوم الامن النفسي ومستوي الطموح الاكاديمي

جدول رقم (5) يوضح معامل الارتباط) ر (بين الامن النفسي ومستوي الطموح الاكاديمي والأمن النفسي ودلالته الاحصائية

نوع الاختبار	قيمة (ر)	مستوي الدلالة الاحصائية0.01	الدلالة
معامل ارتباط بيرسون	396.	122.	دالة

من الجدول أعلاه نلاحظ انه يوجد إرتباط موجب ودال إحصائيا وذلك يعني وجود علاقة إرتباطية موجبة ودالة إحصائيا بين والأمن النفسي ومستوي الطموح الاكاديمي بين أفراد عينة الدراسة

٢/ **نتائج الفرض الثاني وتحليلها :** ***نص الفرض :*** توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات مستوي الطموح الاكاديمي ترجع للنوع) ذكور/ اناث. (لصالح الاناث)

جدول رقم (6) يوضح قيمة) ت (المحسوبة لدلالة الفروق بين متوسطات درجات مقياس مستوي الطموح الاكاديمي ا) ذكور/اناث. (لصالح الاناث)

المتغير	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	قيمة ت الجدولية	مستوي الدلالة
ذكر	50	2.205	0.44	1.096	.0.26	01.
انثي	50	2.126	0.51			

من الجدول اعلاه نلاحظ ان قيمة) ت (المحسوبة في مقياس مستوي الطموح الاكاديمي أكبر من قيمة قيمة) ت (الجدولية عليه فإن الفرق له دلالة وأن الفرض تحقق وهو:توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات مقياس الامن النفسي ترجع للنوع) ذكر/ انثي (لصالح الذكور.

٣/ **نتائج الفرض الثالث وتفسيرها :** ***نص الفرض :***توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات مستوي الطموح الاكاديمي ترجع للمستوي الدراسي) الثالث - الرابع (لصالح الثالث . جدول رقم (7) يوضح قيمة) ت (المحسوبة لدلالة الفروق بين متوسطات درجات مستوي الطموح الاكاديمي ضوء المستوي الدراسي

المتغير	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	قيمة ت الجدولية	مستوي الدلالة .01.
المستوي الدراسي الثالث	50	2.205	0.44	1.47	0.77	
الرابع	50	2.126				

من الجدول أعلاه نجد أن قيمة) ت (المحسوبة أكبر من قيمة) ت (الجدولية عليه فإن الفرض قد تحقق وهو أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات مستوي الطموح الاكاديمي ترجع للمستوي الدراسي. لصالح المستوي الدراسي الثالث

٤/ **نتائج الفرض الرابع وتفسيرها : نص الفرض :** توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات الأمن النفسي ترجع للنوع)ذكور/اناث .(جدول رقم 89) يوضح قيمة) ت (المحسوبة لدلالة الفروق بين متوسطات درجات الأمن النفسي وفقا للنوع

المتغير	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	قيمة ت الجدولية	مستوي الدلالة.01.
ذكور	38	92	9.5	3.9	302	01.
اناث	32	64	.8.7			

من الجدول السابق نلاحظ ان قيمة) ت (المحسوبة اكبر من قيمة) ت (الجدولي عليه فان الفرق له دلالة إحصائية وأن الفرض تحقق ويمكن القول بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات الأمن النفسي ترجع للنوع وهذه الفروق لصالح الذكور.

٥/ نتائج الفرض الخامس وتفسيرها: نص الفرض : توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات الأمن النفسي ترجع للمستوي الدراسي -)الثالث /الرابع (لصالح الثالث

المتغير	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	قيمة ت الجدولية	مستوي الدلالة .01.
المستوي الدراسي الثالث	46	2.205	0.44	1.47	2,4	
الرابع	24	2.126				

من الجدول السابق نلاحظ أن قيمة) ت (المحسوبة أقل من قيمة) ت (الجدولية ، عليه ان الفرق ليس له دلالة إحصائية ، علية فإن الفرض لم يتحقق وثبت أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات الأمن النفسي تعزي للمستوي الدراسي

المبحث الثاني : مناقشة وتفسير النتائج

١/ ***مناقشة وتفسير الفرض الاول:***

نص الفرض : توجد علاقة إرتباطية موجبة ودالة إحصائيا بين الأمن النفسي ومستوي الطموح الاكاديمي لدي طلاب كلية التربية- جامعة البطانة بالنظر الي الجدول رقم (5)والذي يوضح معامل الإرتباط بين الأمن النفسي ومستوي الطموح الاكاديمي نجده يشير الي وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة احصائيا بين الأمن النفسي ومستوي الطموح الاكاديمي وتاسيسا علي ذلك فقد تحقق فرض الباحثة ،ويشير ذلك إلي أنه كلما زادت نسبة الشعور بالأمن ارتفع مستوي الطموح وبالرجوع إلي الدراسات السابقة نجد أن هذه النتيجة تتفق مع دراسة الخضري (2003)م في جود علاقة إرتباطية موجبة ودالة إحصائيا بين الأمن النفسي ، كما ورد في الإطار النظري أن ان قوة الأنا هي المسؤلة عن التوفيق بين دوافع الإنسان الفطرية من جهة وبين الواقع الخارجي من جهة أخري أي ربط وضبط السلوك علي أساس إشباع الحاجات الفردية في حدود معينة والقدرة علي تحمل الضغوط الداخلية والخارجية) سعيد، (28 :2007 والأمن النفسي أيضا عملية مستمرة تتناول السلوك والبيئة الطبيعية والإجتماعية بالتغيير والتعديل حتي يحدث توازن بين الفرد والبيئة) زهران، (29 :1985عليه تري الباحثة وجود إرتباط بين الأمن النفسي و مستوي

الطموح لأن ارتفاع مستوي الطموح يحتاج لدرجة عالية من الامن النفسي تحتاج حتي يستطيع تحمل التغيرات التي تطرأ في البيئة وتحمل ضغوط الحياة عليه يمكن قبول النتيجة.

٢/ مناقشة وتفسير الفرض الثاني :

نص الفرض : توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات مستوي الطموح الاكاديمي ترجع للنوع) ذكور /إناث (لصالح الذكور. بالرجوع إلي الجدول رقم (6) والذي يوضح قيمة(ت (لدلالة الفروق بين متوسط درجات مستوي الطموح الاكاديمي نجد أن الجدول يشير إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات الطموح الاكاديمي ترجع للنوع لصالح الذكور. بالرجوع إلي الدراسات السابقة نجد أن هذه النتيجة تتفق مع دراسة العبيدي (2004) واتفقت ايضا مع دراسة مرفت عبد ربه (2010) حيث أكدت الدراستين وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات الطموح الاكاديمي ترجع للنوع وهذه الفروق لصالح الذكور وتري الباحثة ربما يعزي ذلك لاختلاف طبيعة الذكور والإناث وأن التنشئة الإجتماعية تلقي المسئولية علي عاتق الذكور والإسلام ايضا جعل القوامة للذكور مما اكسبهم الثقة بالنفس والقدرة علي إتخاذ القرار مما يزيد من مستوي الطموح لديهم عليه يمكن قبول النتيجة.

٣/ مناقشة وتفسير الفرض الثالث:

نص الفرض : توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات الطموح الاكاديمي ترجع للمستوي الدراسي) الثالث - الرابع (لصالح المستوي الثالث بالرجوع إلي الجدول رقم (7)والذي يوضح قيمة) ت (لدلالة الفروق بين متوسط درجات الطموح الاكاديمي ( ) ، نجد أن الجدول يشير الي وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات مستوي الطموح الاكاديمي وهذه الفروق لصالح المستوي الثالث من خلال عمل الباحثة في الكلية وملاحظتها للطلاب تعزي الباحثة هذه النتيجة الي أن طلاب المستوي الثالث اكثر ثقة بالنفس وهم الذين يقودون الطلاب في الكلية في كل المجالات وهم الاكثر امنا واكثر طموحا , عليه يمكن القول بأن الفرض تحقق ويمكن قبول النتيجة.

٤/ مناقشة وتفسير الفرض الرابع:

نص الفرض : توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات الأمن النفسي ترجع للنوع وهذة الفروق لصالح الذكور.بالرجوع إلي الجدول رقم (8)والذي يوضح قيمة (ت) لدلالة الفروق بين متوسط درجات الأمن النفسي وفقا للنوع (ذكور /اناث) نجد أن الجدول يشير إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات الأمن النفسي وهذه الفروق لصالح الاناث.

وبالرجوع الي الدراسات السابقة نجد أن هذه النتيجة تتفق مع دراسة حسين عبيد جبر (2010)حيث أكدت علي وجود فروق ذات دلالة احصائية في متوسط درجات الأمن النفسي ترجع للنوع)ذكر/انثي (لصالح الذكور . وتري الباحثة أن الذكور لديهم قوة تحمل لما يصيبهم في الحياة أكثر من الإناث لأنهن أكثر حساسية في التعامل مع الأزمات والخروج منها وربما يعزي ذلك أيضا لطبيعة خلق المرأة والتي تتصف بالعاطفة أكثر من العقل بعكس الرجل ،عليه يمكن القول بأن الفرض تحقق ويمكن قبول النتيجة.

٥/ **مناقشة وتفسير الفرض الخامس :** نص الفرض:توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات الأمن النفسي تعزي للمستوي الدراسي)الثالث - الرابع (لصالح المستوي الثالث. بالرجوع إلي الجدول رقم (9) والذي يوضح قيمة) ت (لدلالة الفروق بين متوسط درجات الأمن النفسي وفقا للمستوي الدراسي) الثالث - الرابع (، نجد أن الجدول يشير إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات الأمن النفسي تعزي للمستوي الدراسي لصالح المستوي الثالث وتعزي البحثة هذه النتيجة الي ان طلاب المستوي الثالث اكثر امنا من طلاب المستوي الرابع الذين يشعزون بالحزن والاسي لنهاية المرحلة الجامعية والخوف من المستقبل.

خاتمة الدراسة:

تعرض الباحثة في هذا الفصل ملخصا للنتائج التي توصلت اليها الدراسة وتقدم بعض التوصيات والمقترحات لدراسات مستقبلية.

اولا : نتائج الدراسة-:

خرجت الدراسة بالنتائج التالية :

١/توجد علاقة ارتباطية موجبة ودالة احصائيا بين الأمن النفسي ومستوي الطموح الاكاديمي لدي طلاب كلية التربية.

٢/ توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات مستوي الطموح الاكاديمي ترجع للنوع) ذكور /اناث (لصالح الزكور.

٣/ توجد فروق ذات دلالة احصائية في متوسط درجات مستوي الطموح الاكاديمي ترجع للمستوي الدراسي) الثالث -الرابع (لصالح المستوي الثالث.

٤/ توجد فروق ذات دلالة احصائية في متوسط درجات الأمن النفسي ترجع للنوع وهذة الفروق لصالح الزكور.

٥/ توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درات الأمن النفسي ترجع للمستوي الدراسي) الثالث- الرابع (لصالح المستوي الثالث.

ثانيا : التوصيات-:

بناء على النتائج التي توصلت اليها الدراسة قدمت الباحثة بعض التوصيات-:

١/ التأكيد على اهمية الاهتمام بتوفير بيئة صالحة لتحقيق الامن النفسي .
٢/ نشر ثقافة الارشاد النفسي وذلك عبر المحاضرات والندوات لتحقيق الأمن النفسي.
٣/ اعداد برامج تدريبية لتعليم توكيد الذات لتقوية شخصية الطلاب.
٤/ العمل على تفعيل دور الاخصائيين النفسيين الاجتماعيين في علاج المشاكل النفسية.

المقترحات- :

في اطار الدراسة الحالية ونتائجها تقدم الباحثة بعض المقترحات للقيام بدراسات اخرى- :

١/ اجراء بحوث مشابهة توضح اثر الامن النفسي في الصحة النفسية لذوي الاعاقة البصرية.
٢/ اجراء دراسة توضح الامن النفسي وعلاقتها بالتفاعل الاجتماعي
٣/ اجراء دراسة توضح العلاقة بين الأمن النفسي والاتجاهات النفسية.
٤/ اجراء دراسة توضح العلاقة بين الأمن النفسي و مفهوم الذات لطلاب المستوي الجامعي.
٥/ اجراء المزيد من الدراسات للطلاب للوقوف علي المشكلات التي تواجههم ومساعدتهم علي كيفية مواجهتها بالطرق التربوية الصحيحة. .

قائمة المصادر والمراجع-:

اولا المراجع العربية-:

القرآن الكريم:
١/ ابن منظور) ب،ت : (قاموس لسان العرب ، دار المعارف القاهرة.
٢/ الشميمري , هدى : (1996) قوة الآنا تبعا لبعض المتغيرات النفسية الاجتماعية لدى نزيلات مؤسسة رعاية الفتيات بمدينة مكة المكرمة , رسالة ماجستير غير منشورة , كلية التربية , جامعة ام القرى.
٣/ العبيدي , مظهر : (2004) قوة الآنا وعلاقتها بالتوافق النفسي والاجتماعي وفق اساليب التنشئة الاجتماعية , رسالة دكتوراة , كلية التربية , جامعة بغداد.
٤/ الحفني ،عبد المنعم : موسوعة علم النفس والتحليل النفسي ، مكتبة مدبولي ، القاهرة. 1978
٥/ العثمان , عبد الكريم : (1981) الدراسات النفسية عند المسلمين والغزالي بوجه خاص , مكتبة وهبة , القاهرة
٦/ الصنيع ،صالح إبراهيم : دراسات في التأصيل الإسلامي لعلم النفس ، دار عالم الكتب ،الرياض ،.1995
٧/ العثمان , عبد الكريم : (1981) الدراسات النفسية عند المسلمين والغزالي بوجه خاص , مكتبة وهبة , القاهرة.
٨/ القاضي , علي : (1994) التوافق النفسي من منظور اسلامي , مجلة منبر الاسلام ,مجلد , 21 العدد. 4
٩/ الطويل , عزت : (1982) النفس والقرآن الكريم ، المكتب الجامعي الحديث ،الاسكندرية
١٠/ الخراشي، ناهد : أثر القرآن الكريم في الأمن النفسي ، مجلة منبر الإسلام ، دار الكتاب الحديث القاهرة .2003
١١/ جبر، محمد : (1996) بعض التغيرات الديمغرافية المرتبطة بالأمن النفسي ، مجلة علم النفس العدد (58)، الهيئة المصرية العامة للكتاب.
١٢/ حب الله , عدنان : (2004) التحليل النفسي للرجولة والانوثة من فرويد الى لاكان , دار الفراضي , بيروت.
١٣/ زهران، حامد عبد السلام: الأمن النفسي دعامة أساسية للأمن العربي القومي ، دراسات تربوية ، المجلد الرابع ،ج 19 ،1989 القاهرة16
١٤/ زهران ، حامد عبد السلام : (1978) الصحة النفسية والعلاج النفسي ،ط 2 القاهرة.

١٥/ زهران , حامد عبد السلام : (1997) الصفحة النفسية العلاج النفسي , ط ,5عالم الكتب , القاهرة.
١٦/ سعد ، علي :مستويات الأمن النفسي لدي الشباب الجامعي ،مجلة دمشق المجلد 15 (1999)العدد.1
١٧/ سعد ،علي : علمالشذوذ النفسي ، منشورات جامعة دمشق1994
١٨/ سعد ، علي :مستويات الأمن النفسي لدي الشباب الجامعي ،مجلة دمشق المجلد 15 (1999)العدد.1
١٩/ عبد اللطيف ، سماح محمد لطفي : (2007) اساليب التنشئة الإجتماعية القائمة علي الإساءة النفسية للطفل المعاق ،من موقع منتديات الشريف التعليمية.
٢٠/ عبد المجيد ، السيد محمد : إساءة المعاملة الوالدية والأمن النفسي لدي عينة من تلاميذ المدرسة الإبتدائية ، دراسات نفسية ، مجلد 14 عدد 2 ،القاهرة2004
٢١/ عبدالرحمن , محمد : (1998) نظريات الشخصية دار قباء , القاهرة
٢٢/ عودة , فاطمة : (2002) المناخ النفسي الاجتماعي وعلاقته بالطمأنينة الانفعالية وقوة الآنا لدى طالبات الجامعة الاسلامية بغزة , رسالة ماجستير غير منشورة , كلية التربية , الجامعة الاسلامية غزة.
٢٣/ عيد , ابراهيم : (2001) دراسة للخصائص الايجابية للشخصية في علاقتها بتغيري النوع والتخصص الدراسي لدى طلاب الجامعة , مجلة كلية التربية علم النفس , عدد, 25 مكتبة زهراء الشرق , القاهرة.
٢٤/ مرسي , سيد : (1997) معجم علم النفس والتربية الجزء الاول الهيئة العامة لشؤن المطابع الاميرية , القاهرة.
٢٥/ موسى , رشاد : (1997) سيكلوجية الفروق بين الجنسين , كلية التربية , جامعة الازهر
٢٦/ منصور، حازم :(2009)قوة التحمل النفسي ,مجلة الاكاديمية الرياضية العراقية ,كلية التربية، جامعة بغداد.
٢٧/ هول , كالفن ولينذري , جاردنر : (1978) نظريات الشخصية) ترجمة (فرج احمد فرج وآخرون دار التابع للنشر القاهرة .
4/Wolman , B . B (1989) : Dictionary of behavioral science , Academic dress , Inc, san Digo.

Doi: 10.33850/jasep.2020.73251